



Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 44 , No.148
Dec. 2025

© University of Mosul |
College of Administration
and Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retain the copyright of published articles, which is released under a “Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0” enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Saeed ,Aihab ,K. (2025).Analysis of the impact of some banking risks on the profitability of a sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period-2011). (2020 *AL-RAFIDAIN*, 44 (147), 65-87.

<https://doi.org/10.33899/tanra.v44i148.54138>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.uomosul.edu.iq

Research Paper

Analysis of the impact of some banking risks on the profitability of a sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period(2020-2011)

Aihab Kamal Saeed

Department of Financial and Banking Sciences College of Administration and EconomicsUniversity of Duhok, duhok, iraq.

Corresponding author: Aihab Kamal Saeed
ehab.kmal7@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.v44i148.54138>

Article History: Received: 26/1/2025, Revised: 20/3/2025,
Accepted: 13/4/2025, Published: 1/12/2025.

Abstract

Profitability is one of the important indicators that stakeholders resort to to judge the extent of the bank's success in managing its resources, which are affected by a group of banking risks. Therefore, the research aims to find the relationship between a group of banking risks (liquidity risk, credit risk, capital adequacy risk) and the bank's profitability for a sample of banks listed on the Iraq Stock Exchange for the period (2011-2020). Through the financial statements data of the research sample and based on financial analysis, all study variables were measured. As for the dependent variable, which is the profitability of banks, it was measured through the return on equity index. As for the first independent variable (liquidity risk), it was measured through the cash index to the total current liabilities. Credit risk was measured through the size of the loans provided by the bank to its customers to the total assets. As for the last independent variable, which is capital adequacy risk, it was measured by dividing equity to total assets. The research concluded that there is a statistically significant relationship between (liquidity risk, credit risk, capital adequacy risk) and the bank's profitability. For a sample of banks listed in the Iraq Stock Exchange, the explanatory variables of the model (liquidity risk, credit risk and capital adequacy risk) affect the return on equity by (32%), as the relationship between each of the liquidity index and the return on equity was directly proportional, meaning that the banks in the research sample maintained good liquidity, which helped them increase profits, as well as for the credit index, as the statistical relationship with the dependent variable was directly proportional, while for capital adequacy risk, it has an inverse effect on the return on equity.

Keywords:

Banking risks, bank profitability, liquidity risk, credit risk, capital adequacy risk, return on equity.

تحليل أثر بعض المخاطر المصرفية على ربحية عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة (2011-2020)

(2020)

مجلة

إيهاب كمال سعيد 

قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة دهوك، دهوك، العراق.

المؤلف المرأس: إيهاب كمال سعيد (ehab.kmal7@gmail.com)

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.v44i148.54138>

تاريخ المقالة: الاستلام: 2025/1/26، التعديل، التتفيج: 2025/3/20، القبول: 13/4/2025، النشر: 1/12/2025.

المستخلاص

تعد الربحية من المؤشرات المهمة التي يلجأ إليها أصحاب العلاقة للحكم على مدى نجاح المصرف في إدارة موارده والتي تتأثر بمجموعة من المخاطر المصرفية، من هنا يهدف البحث إلى إيجاد العلاقة بين مجموعة من المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) وربحية المصرف لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة (2011-2020)، ومن خلال بيانات القوائم المالية لعينة البحث وبالاعتماد على التحليل المالي تم قياس جميع متغيرات الدراسة، وبالنسبة للمتغير المعتمد إلا وهو ربحية المصارف فتم قياسه من خلال مؤشر العائد إلى حقوق الملكية، أما بالنسبة للمتغير المستقل الأول (مخاطر السيولة) فتم قياسه من خلال مؤشر النقدية إلى مجموع المطلوبات المتداولة، وتم قياس مخاطر الائتمان من خلال حجم القروض التي يقدمها المصرف لزبائنه إلى إجمالي الموجودات، أما بالنسبة للمتغير المستقل الآخر، ألا وهو مخاطر كفاية رأس المال فتم قياسه من خلال قسمة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات، هذا وتوصل البحث إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) وربحية المصرف لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، إذ إن المتغيرات التفسيرية للأنموذج (مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال) تؤثر في العائد على حقوق الملكية بنسبة (32%)، إذ إن العلاقة بين كل من مؤشر السيولة والعائد على حقوق الملكية كانت طردية أي إن قيام المصارف عينة البحث بالاحتفاظ بسيولة جيدة ساعدتها على زيادة الأرباح، وكذلك بالنسبة لمؤشر الائتمان، إذ كانت العلاقة الإحصائية مع المتغير المعتمد طردية، أما بالنسبة لمخاطر كفاية رأس المال فيؤثر عكسياً في العائد على حقوق الملكية.

الكلمات المفتاحية:
المخاطر المصرفية، ربحية المصارف، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال، العائد إلى حقوق الملكية.

تنمية الراشدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية،

دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (44)، العدد (148)،

كانون الأول 2025

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب Creative Commons (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسیط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: سعيد، إيهاب كمال. (2025). تحليل أثر بعض المخاطر المصرفية على ربحية عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وللمدة 2011-2020. (تنمية الراشدين، 44، 87-65، 148).

<https://doi.org/10.33899/tanra.v44i148.54138>

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.uomosul.edu.iq



المقدمة

تواجه المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف بشكل خاص مجموعة من المخاطر المالية المختلفة التي تأثر على استمرارية المصارف، ومع ازدياد دور المصارف في الاقتصاد أصبحت أكثر عرضة لمجموعة كبيرة ومتعددة من المخاطر المالية، مما دفع المصارف إلى دراسة وتحليل هذه المخاطر من أجل حماية المصرف منها ومحاولته التبؤ بها، إذ يتفق معظم الباحثين أن نجاح المصرف ينبع من نجاحه بالتعامل مع المخاطر المالية المختلفة. واكتبت المصارف العولمة والتطور التكنولوجي وتطور الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى توسيع نشاط المصارف والخدمات التي تقدمها، وبعد ذلك من أكثر الأسباب التي دفع إلى الاهتمام بالمخاطر المالية بشكل أكبر، إذ إن المصارف بصفتها وسيطاً مالياً في أغلب الخدمات التي تقدمها تتعرض لمجموعة من المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر في ربحية المصارف، وبالتالي في قدرة المصرف على الاستمرارية والمنافسة في السوق، ولاسيما أن المصارف تعمل في بيئة تتصرف بدرجة عالية من عدم التأكيد، مما يجعلها عرضة لمجموعة من المخاطر المعقدة مثل مخاطر رأس المال ومخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية.

وعلى أساس ذلك يتفق معظم الباحثين على أن التحديات التي تواجهها المصارف في العصر الحديث ليست المنافسة والعمل على زيادة الحصة السوقية دولياً ومحلياً، بل التحدي الأكبر حالياً أمام المصارف التعامل مع مجموعة من المخاطر المالية، وبخلاف ذلك قد تتعرض المصارف للخسارة والإفلاس والأزمة كثيرة على ذلك. إن الهدف الأساس لاي مصرف هو تحقيق الربح والنمو إذ تعد الربحية المطلب الأساسي للأطراف المتعاقدة (المساهمين، الإدارة، والمقرضين والمودعين والجهات الرقابية)، إذ تمثل مصدر الثقة للمقرضين والمودعين ومؤشر على أن المصرف باستطاعته إعادة أموالهم بمواعيد المحددة سلفاً، وتعد الربحية غاية يتطلع إليها المساهمون بهدف زيادة ثرواتهم، فضلاً عن أن الربحية تعد من أهم المؤشرات المستخدمة للحكم على كفاءة أداء المصرف في إدارة الموارد المتاحة وتحسين كفاية رأس ماله مما يدفع الجهات الرقابية بالاهتمام بالربحية بشكل أكبر. تتبع استقرارية المصارف من تحقيقها أرباح جيدة وبشكل مستمر وتعكس استقرارية المصارف بشكل مباشر على استقرارية ونمو الاقتصاد، لذلك جذب جذب موضوع الربحية والعوامل المحددة لها اهتمام الكثير من الباحثين لاسيما المخاطر المصرفية لما لها من أهمية كبيرة باعتبارها إحدى أهم العوامل المحددة للربحية في القطاع المصرفية.

المبحث الأول

منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة البحث

يعتمد استقرار النظام المالي والنقد على استقرار المؤسسات المالية التي تعمل فيه وخاصة المصارف التجارية لما تقوم به من دور مهم وفعال في عملية الوساطة المالية، وتعد ربحية المصرف مؤشراً مهما للحكم على مدى كفاءة إدارة المصارف في اتخاذ قراراتها التمويلية والاستثمارية، إذ تعمل المصارف

التجارية في بيئة تتصف بحالة من عدم اليقين تشوبها مجموعة من المخاطر المالية التي تهدد بشكل مباشر أرباح المصرف وعدم تجنبها يؤدي إلى تأكل رأس المال، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة بالمخاطر المصرفية إلا أنه لا تزال الدراسات حول تأثيرها المباشرة على الربحية محدود، مما دفعنا إلى دراسة معمقة حول تأثير بعض المخاطر المصرفية على ربحية عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويسعى البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هي أبرز المخاطر المصرفية التي تواجهها المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية؟
2. إلى أي مدى مخاطر السيولة في ربحية المصارف العراقية؟
3. كيف تؤثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي للمصارف العراقية؟
4. كيف تؤثر مخاطر كفاية رأس المال على ربحية المصارف العراقية ونموها؟

ثانياً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تقييم بعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) وأثرها في ربحية بعض المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتلخص أهمية البحث بالنقاط التالية:

1. التركيز على الجانب العملي من خلال تحليل بعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) وبيان كيفية احتسابها وتأثيرها في ربحية بعض المصارف التجارية العراقية، والتعليق على تلك النتائج.
2. تسليط الضوء على بعض من أهم المخاطر المصرفية التي من الممكن أن تهدد الاستقرار المالي والنفسي للاقتصاد المحلي من خلال تأثيرها على أداء المصارف.
3. أثراء الابحاث بجانب نظري يساعد الدارسين والباحثين في هذا المجال من الاستفادة منه بالمستقبل والمساعدة في تطوير هذا المجال.

ثالثاً أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس للبحث بالتعرف على مدى وجود أثر ذي دلالة معنوية لبعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) في ربحية عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن الهدف الرئيس ثمة أهداف فرعية أخرى تتمثل في الآتي:

1. قياس وتحليل بعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
2. قياس وتحليل الربحية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال مؤشر العائد على حقوق الملكية.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

من أجل الوصول إلى إجابة عن مشكلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم صياغة الفرضية الآتية: الفرضية الأساسية: هناك أثر معنوي لمخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال في العائد على حقوق الملكية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتنبع من هذه الفرضية بعض الفرضيات الفرعية:

1. هناك أثر وعلاقة إحصائية لمخاطر السيولة في العائد على حقوق الملكية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
2. هناك أثر وعلاقة إحصائية بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
3. هناك أثر وعلاقة إحصائية بين مخاطر كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع الدراسة المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، إذ تعلم هذه المصارف في بيئة غير مستقرة وتواجه مجموعة كبيرة من المخاطر، إذ وجب تسلیط الضوء عليها ومعرفة المشكلات التي تعاني منها واقتراح بعض الحلول، أما عينة البحث فتم اختيار بعض المصارف التي تتوفر بها الشروط الآتية:

1. أن يكون المصرف مستمراً في العمل خلال مدة الدراسة، وأن يكون مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية.
2. أن تقوم إدارة المصرف بنشر القوائم المالية للمصرف بانتظام، وأن تحتوي تلك القوائم على البيانات اللازمة لقياس متغيرات البحث.

الجدول (1). عينة البحث

رأس المال التأسيسي	سنة التأسيس	اسم المصرف	ت
100,000,000	1992	مصرف بغداد	1
400,000,000	1993	مصرف الشرق الأوسط للاستثمار	2
100,000,000	1993	مصرف الاستثمار العراقي	3
1,000,000,000	1994	مصرف المتحد للاستثمار	4
200,000,000	1998	مصرف الائتمان العراقي	5
200,000,000	1999	مصرف الاقتصاد	6
2,000,000,000	2002	مصرف الاتحاد العراقي	7
1,000,000,000	2005	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	8
55,000,000,000	2005	مصرف المنصور للاستثمار	9
25,000,000,000	2005	مصرف آشور الدولي	10
100,000,000	2006	مصرف عبر العراق للاستثمار	11

Source: Official website of the Iraqi Securities Commission

وبلغت المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (46) مصرفًا، في حين بلغ عدد المصارف المستوفية للشروط (11) مصرفًا، والجدول (1) يوضح مصارف عينة البحث: أما بالنسبة لعمر الدراسة فشملت عشر سنين متعد (2011-2020) وبالاعتماد على البيانات السنوية لقياس متغيرات البحث، وتم اختيار هذه المدة لعدة أسباب:

- الاصلاحات المصرفية التي أطلقها البنك المركزي العراقي خلال هذه المدة، مثل تعديل نظم الحكومة وإدارة المخاطر والتوكيل على الامتثال للمعايير الدولية.
- التغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدتها العراق خلال هذه المدة مثل الأزمات الأمنية والتغيرات في أسعار النفط وال الحرب مع داعش الإرهابي كل تلك المتغيرات كان لها تأثير مباشر على المصارف العراقية.
- توافر البيانات ودققتها تعد من أهم الأسباب التي دفع الباحث لاختيار هذه المدة.

المبحث الثاني

الجانب النظري من البحث

أولاً: مفهوم المخاطر المصرفية

تعرف المخاطر المالية بأنها احتمال حدوث أي تهديد يؤثر سلباً على النتائج المتوقعة من القرار المالي، إذ يتوقع المستثمر عائداً مالياً معيناً من قراره المالي، وأن هناك مجموعة من المتغيرات يمكن أن تؤثر على هذا العائد المتوقع (Makhloifi & Boulkrache, 2022)، وتتشكل تلك المخاطر المالية من عدم قدرة المستثمر على التنبؤ بالمستقبل أو أن المعلومات المتوفرة غير دقيقة (Baghdadi, 2017: 9)، أي إنها حالة عدم التأكيد التي من الممكن أن يتعرض لها المستثمر ويتحمل خسارة بسببها بهدف الحصول على أرباح مستقبلية (Owusu et al, 2023)، وتختلف تلك الأخطار حسب القرار المالي، إذ هناك أخطار مالية عالية وغيرها قليلة (Al-Jamil, 2012).

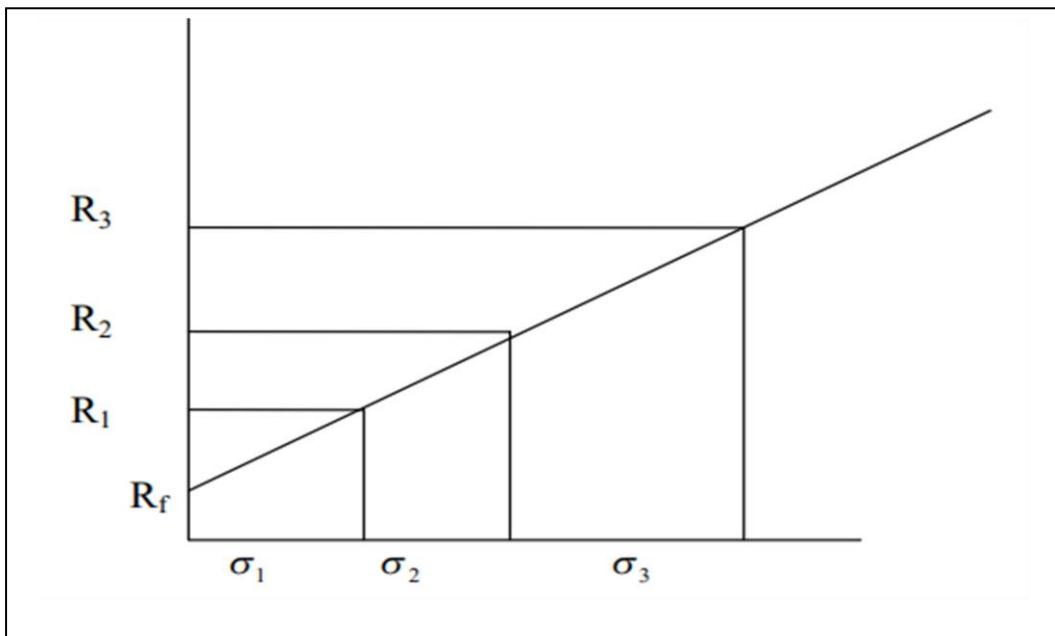
أما على مستوى البنوك فتتعدد على أنها التنبؤ العوائد المتبقية للملكيين أي صافي الربح بعد الضريبة، ويعتمد استقرار المصرف على قدرته في إدارة تلك المخاطر التي اخترتها لجنة بازل في مخاطر الائتمان ومخاطر السوق إلى غاية 2001 (Abdul-Aleem, 2014)، أي احتمالية تعرض المصرف للخسائر، إما بشكل غير مباشر عن طريق مجموعة من القيود تقلل من قدرة المصرف من استغلال الفرص المتاحة أو بشكل مباشر عن طريق تعرض المصرف إلى خسائر في رأس المال أو نتائج الاعمال (Shukhum, 2021).

ويرى الباحث أن المخاطر المالية تعبّر عن الاحتمالية وعدم التأكيد من الحصول على العائد المتوقع، إذ تؤثر مجموعة من المتغيرات على العائد المتوقع منها يؤثر بدوره على جميع المتعاملين تسمى مخاطر منتظمة ومنها تؤثر على متى تؤخذ القرار فقط وتسمى مخاطر غير منتظمة.

ثانياً: ثنائية العائد والخطر

العائد والخطر ثنائية تلزم أي قرار مالي سواء كان استثمارياً أو تمويلياً، ويتبادر حجم كل منهما بحسب القرار المالي وحجم الخطر الذي يكون المستثمر على استعداد لتقبيه، إذ من المعروف أن المستثمر لا يحب الخطر إلا إذا كان يقابلها عائد متوقع عالٍ، الأمر الذي من الممكن أن يغري المستثمر، ويكون على استعداد لتحمل مخاطر عالية بهدف الحصول على عوائد مستقبلية عالية، إذا يمكن النظر إلى القرار المالي في ظل بيئة ديناميكية متغيرة على أنه معادلة تتضمن متغيرين رئيسيين وهما العائد، ويعتمد الخطر على متغيرات داخلية (غير نظامي) وخارجية (نظامي) والذي بدوره من الممكن أن يقود إلى الخسارة (Al-Jamil, 2012).

الشكل (1) يوضح هذه العلاقة



الشكل (1). العلاقة بين العائد والخطر

Source: Rajak, Anita, 2010, Impact of Risk and Return on Share Price With Reference to Financial Sector, Master thesis, Faculty of Management, Tribhuvan University, P 35.

إذ تمثل (R_f) العائد الحالي من الخطر والذي تكون عنده الخطر صفر ومن الأمثلة على الموجودات الحالية من الخطر هي إذونات الخزينة وهي أوراق مالية حكومية قصيرة الأجل، ويلاحظ من الشكل (1) أنه كلما ارتفع العائد عن تلك النقطة (العائد الحالي من الخطر) ازداد الخطر الذي يرافق ذلك العائد، إذ ان العلاقة بين العائد والخطر علاقة طردية (Rajak, 2010).

ثالثاً: أنواع المخاطر المصرفية

تزايد المخاطر التي تواجهها المصارف مع مرور الوقت، فمن جانب بوجود العولمة أصبحت التعاملات المالية التي تتم من خلال المصارف كثيرة وممتدة بين البلدان المختلفة، ومن جانب آخر التطورات التكنولوجيا المتتسارعة والتي لم تقتصر على ظهور أدوات مادية تسهل عمليات المصرف كالصرف الآلي، بل امتدت لتشمل أدوات مالية جديدة، وبالتالي سيتم التطرق على أبرز تلك المخاطر:

1. مخاطر السيولة:

تعبر السيولة عن مدى امتلاك المصرف، لموجودات سريعة التحول إلى نقد بأسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة بهدف مقابلة التزامات المصرف (المودعين وطلبات القروض) (Hamad & Naji, 2017)، أما مخاطر السيولة فتعرف بعجز المصرف عن الوفاء بالتزاماته والتي تتمثل بطلب المودعين بسحب ودائعهم وعدم قدرته على تقديم قروض في الوقت المناسب (Abdellahi et. al,2017).

تطرق بعض الدراسات إلى ما إذا كان هناك أثر للسيولة على ربحية المصرف، وتوصلت دراسة (Kalanidis,2016) إلى ن هناك علاقة معنوية ذات أثر عكسي بين السيولة والربحية حيث بزيادة كمية النقد السائل والموجودات المالية عالية السيولة (صاحبة مردود منخفض) يؤدي إلى تقليل قدرة المصرف من استغلال الفرص المتاحة لتحقيق أرباح عالية.

في حين يرى (Ouma,2015) عن طريق دراسة لعينة من المصارف الكينية أن إدارة مخاطر السيولة من قبل المصرف أمر في غاية الأهمية وبالتالي، حيث يساعد ذلك على تحسين سمعة المصرف وزيادة ثقة المودعين به ويجلب مودعين جدد، مما يساعد على زيادة ربحية المصرف.

تعد إدارة السيولة من المواضيع التي تشغّل فكر الباحثين في مجال إدارة المصارف لسبعين الأول فهي ترتبط بشكل مباشر بنجاح المصرف وعدم إدارة السيولة بالشكل المناسب يمكن أن يؤدي إلى افلاس المصرف، أما السبب الثاني فقرار الاحتفاظ بالسيولة يتعلق بالمستقبل وبالتالي يرافقه حالة عدم التأكيد، إذ إن الاحتفاظ بكمية كبيرة من النقد السائل لا يجنب المصرف مخاطر السيولة بل يزيد من تلك المخاطر؛ لأن الاحتفاظ بأموال معطلة يعني أن المصرف يضحي بعائد معين؛ لأن أغلب الأموال لم يتم استثمارها فضلاً عن أن الاحتفاظ بنقد كثير يعرض المصرف إلى مخاطر أخرى مثل (القيمة الزمنية للنقد، مخاطر السرقة، ارتفاع الوعاء الضريبي).

2. المخاطر الائتمانية:

يقصد بالائتمان تلك المبالغ التي يقدمها المصرف للمقرضين (العملاء) ويكون مقابل ضمان أو من دونه، ويعد أحد أهم مصادر الدخل للمصرف، إذ على العميل إعادة المبلغ بعد مدة معينة مع الفوائد ويتم تسجيله في جانب الموجودات للميزانية العمومية (Balampaki,2021) أما مخاطر الائتمان فتعرف بأنها احتمالية عدم قدرة أو عدم رغبة المقرضين على سداد جميع التزاماتهم أو جزءاً منها في الوقت المحدد، مما يعرض

المصرف إلى الخسارة ونقص في موجوداته، ويؤثر سلباً على سمعة المصرف وتقليل ثقة المتعاملين .(Saleh & Hamdan, 2022)

تحت المخاطر الائتمانية نتيجة لعوامل خارجية وأخرى داخلية وهي: (Hourani, 2022)

أ- العوامل الداخلية: وهي تلك العوامل التي يكون مسببها من داخل المصرف نفسه، وهي عديدة مثل (ضعف سياسات التسuir، ضعف إدارة الائتمان، ضعف في الرقابة وإجراءات متابعة الائتمان).

ب- العوامل الخارجية: وهي تلك العوامل التي تحدث عن طريق مسبب خارج المصرف مثل (تغيرات في السوق يؤثر سلباً على المفترض، تغيرات سلبية في الاقتصاد كالركود والكساد).

3. مخاطر السياسية والقانونية:

ويقصد بها المخاطر التي تحدث نتيجة التشريعات والقوانين التي تصدرها الحكومة أو البنك المركزي، مثل سياسات الاحتياطي القانوني والسياسات التمويلية والضرائب، أما المخاطر القانونية التي فيطلق عليها البعض بمخاطر السمعة فتحت نتائج الجهل بالقوانين من قبل إدارة المصرف أو انخفاض الوعي أو اللامبالاة في تطبيق التشريعات واللوائح في المصرف (Tais, 2023).

4. مخاطر السوق:

يقصد بمخاطر السوق بأنها احتمالية تعرض المصرف إلى خسائر نتيجة تغيرات في بعض عوامل الاقتصاد، مثل مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار الصرف وكما يأتي: (Badawi, 2017)

أ- مخاطر أسعار الفائدة: ويقصد بها المخاطر التي يتحملها المصرف نتيجة تغيرات في أسعار الفائدة، ويعرض المصرف لهذا النوع من المخاطر عادة بسبب تقديم قروض طويلة الأجل بأسعار فائدة عالية ثم تانخفاض سعر الفائدة بشكل كبير، إذ إن المصرف ما هو إلا وسيط مالي يتحمل تكلفة مالية ويحصل على عائد مالي، والاثنان يتمثلون بالفائدة سواء التكلفة التي على المصرف دفعها للمودعين أو العائد المتمثل بفائدة يدفعها المفترضين للمصرف (Badawi, 2017).

يمكن أن تؤدي مخاطر أسعار الفائدة إلى عجز البنك وانهياره، على سبيل المثال تعرض مصرف سيليكون فالي إلى الانهيار بسبب امتلاكه العديد من سندات الخزانة طويلة الأجل بسعر فائدة منخفض، والتي انخفضت أسعارها (سندات الخزانة) في السوق المالي إلى ما دون سعرها الاسمي بعد أن قام البنك الفدرالي الأمريكي بزيادة أسعار الفائدة لمكافحة التضخم (Vo & Le, 2023).

ب- مخاطر أسعار الصرف: بهدف تلبية احتياجات العملاء تقوم المصارف بالاحتفاظ ببعض الموجودات بالعملات الأجنبية وبالتالي فإن أي تغير في سعر الصرف يؤثر على قيمة تلك الموجودات، أي تغير مخاطر أسعار الصرف عن عدم التأكد بحجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجية للمصرف نتيجة تغيرات في سعر صرف العملات الأجنبية (Hourani, 2022).

رابعاً: مفهوم الربحية

إن الهدف من المجهودات التي يقوم بها المصرف هو تحقيق مجموعة من الأهداف، وبعد الربح أحد أهم هذه الأهداف، والربح هو رقم مطلق يعكس الفرق بين العوائد التي يحققها المصرف والتكاليف التي يتحملها أي كلما زادت العوائد أو انخفضت التكاليف تتعكس بزيادة في ربح المصرف (Hamad & Naji, 2017). أما الربحية فتعبر عن تلك النسبة التي تبين مدى نجاح المصرف من حيث الربح (Mellesse, 2016)، أو هي النسبة التي تبين العلاقة بين كل من أرباح المصرف والاستثمارات التي أسهمت بتلك الأرباح خلال مدة زمنية معينة، كذلك تعد مؤشراً يقيس مدى نجاح الإدارة باستغلال الفرص الاستثمارية وإدارة المخاطر أي تعكس جميع الخطط والقرارات التي تتخذها الإدارة (Wanous & Imad, 2022)، ويلاحظ من ذلك أن هناك فرقاً واضحاً بين الربح والربحية، إذ ليس بالضرورة تحقيق المصرف الربحية بمجرد تحقيق الربح.

خامساً: أهمية ربحية البنوك

تمتاز الربحية بأهمية كبيرة في المصارف التجارية وكما يأتي: (Hourani, 2022) (Makhlofi, 2022) (Boulkrache, 2022) تزيد ثقة المودعين في المصرف.

- 1- تتمية رأس المال في المصرف، من خلال:
 - أ- تحفيز المستثمرين على شراء أسهم المصرف في حالة زيادة رأس مال المصرف.
 - ب- توزيع أرباح جيدة على حاملي الأسهم، مما يعزز ثقتهم في المصرف وينعكس إيجابياً على السعر السوي لأسهم المصرف.
 - ج- تكوين أرباح متحجزة واحتياطيات ثانوية تدعم رأس المال.
 - د- إعادة استثمار الأرباح المتحفقة.
- 2- تعد مؤشراً لقياس مدى فشل أو نجاح إدارة المصرف.
- 3- تعد مؤشراً مهماً للجهات الرقابية مثل البنك المركزي لقياس مدى نجاح المصرف.

سادساً: العوامل المؤثرة في ربحية المصارف:

تسعى المصارف التجارية إلى تعظيم ربحيتها، وعلى الرغم من ذلك يلاحظ تفاوت في الربحية من مصرف إلى آخر، ويعود ذلك إلى مجموعة من العوامل وكما يأتي:

1. العوامل الخارجية: وهي العوامل التي تؤثر على ربحية المصرف وتكون مصادرها من خارج المصرف وتشمل:
 - أ- الظروف الاقتصادية والسياسية: تعد الظروف السياسية والاقتصادية للدولة عاملًا مهمًا في تحديد ربحية المصارف، من العراق بمجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية غير الجيدة والتي عانت خلالها المصارف فتعرض العراق لسنوات عديدة للحصار في نهاية فترة التسعينات الذي أثر سلباً على جميع

القطاعات ومنها المصارف، فضلاً عن الظروف السياسية غير المستقرة بسبب الحروب في النظام السابق وعدم الاستقرار الأمني بعد 2003 وسيطرة المجاميع الإرهابية على بعض المحافظات، مما شلَّ نقل الأموال بين المدن وصعوبة وصول الموظفين لمكان عملهم.

ب- المنافسة: تعتمد المصارف على أموال المودعين في عملية الاستثمار وتقديم الائتمان، وكلما زادت المنافسة بين المصارف انعكس على محدودية الأموال المتوفرة لهذه المصارف، مما يجعلها مضطرة إلى دفع معدلات فائدة عالية لجذب أموال المودعين والتي تعد (الفائدة) تكلفة على المصارف مما يخفض من هامش العائد وبالتالي التأثير على نسب الربحية (Marhej & Hamouda, 2014).

ت- التضخم: يعرف التضخم بأنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار، تقوم المصارف بوضع توقعات لمعدلات التضخم وتقوم على أساسها بتعديل الفائدة المستقبلية، وتعتمد ربحية المصارف على تلك التوقعات إذ كلما كانت قريبة من الواقع انعكس ايجابياً على ربحية المصارف والعكس صحيح (Al-jafari, 2014).

ث- الوعي المصرفي: ينبع الوعي المصرفي من ثقة الجمهور في الجاز المصرفي والعادات الدينية والاجتماعية، إذ كلما زادت ثقة الجمهور في الجاز المصرفي وفر موارد مالية للمصارف من خلال الودائع من جانب وزيادة طلبات الائتمان من جانب آخر، أما العادات الدينية والاجتماعية فتدفع الجمهور في بعض البلدان إلى عدم التعامل مع المصارف وخاصة الربوية منها (Marhej & Hamouda, 2014).

ج- الضرائب: تؤثر الضرائب على ربحية المصارف من عدة جوانب فعلى سبيل المثال فرض ضرائب أكثر على الدخل من الفائدة يدفع الجمهور إلى سحب الودائع والاتجاه إلى الاستثمار في الأوراق المالية (الاسهم)، كما تقوم المصارف بغير سياستها الائتمانية والاستشارية بالشكل الذي يجعلها من دفع ضرائب أقل ومحاولة إيجاد بعض التغرات في القانون لتجنب دفع الضرائب، وبالتالي زيادة نسبة الضريبة من قبل السلطات المالية يؤثر سلباً على ربحية المصارف (Shennar, 2020).

2. العوامل الداخلية: هنالك العديد من العوامل الداخلية التي تؤثر على ربحية المصارف وأبرزها:

أ- إدارة المصرف: تبرز أهمية إدارة المصرف في التأثير على الربحية من خلال قدرتها على إدارة العائد والمخاطر وقررتها على تخفيض التكاليف واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة وتقليل الديون المدعومة، فقدرة إدارة المصرف على إدارة الهيكل المالي بجانبية الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية بالشكل الصحيح يعكس نجاح الإدارة ويتم ذلك من خلال الخبرة التي تتمتع بها إدارة المصرف (مخلفي، 2022: 54).

ب- رأس المال المدفوع: يعرف رأس المال المدفوع بأنه الأموال التي قدمها المالكين عند تأسيس المصرف، أثبتت العديد من الدراسات أن هناك علاقة إيجابية بين رأس مال المصرف وربحيته، وهذه العلاقة إيجابية، إذ كلما زاد رأس مال المصرف زادت ربحيته، وينبع ذلك من زيادة ثقة المتعاملين ويعزز مكانة المصرف في السوق المالي (Al-jafari & Alchami, 2014) (Fakhri & Qadir, 2016).

جـ- السيولة: تعد السيولة عنصراً مهماً للمصرف، إذ توفر الحماية والأمان للمصرف، تساعد السيولة الجيدة المصرف على سداد التزاماته المتمثلة بسحبويات الودائع وتقديم الائتمان إذ بخلاف ذلك يعرض المصرف إلى مخاطر السيولة التي تحمل المصرف خسائر قد تصل إلى الإفلاس، مع ذلك فإن الاحتياط بسيولة عالية كذلك يعرض المصرف لخسائر متمثلة بكلفة الفرص المتاحة، لذلك على المصرف أن يحتفظ بسيولة متوازنة (Hassan, 2022).

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي للبحث

تم تقسيم هذا المبحث على جزئين، الجزء الأول ركز على قياس متغيرات البحث وتوصيفها احصائياً، أما الجزء الآخر من المبحث فتم به اختبار فرضيات البحث.

أولاً: قياس متغيرات الدراسة

تم الاعتماد على بعض المعادلات لقياس متغيرات الدراسة وعلى النحو الآتي:

1. قياس رحية المصرف

تم قياس ربحية المصرف من خلال أكثر المؤشرات استخداماً من قبل الباحثين ألا وهو معدل العائد على حق الملكية ويرمز له (ROA)، ويستحوذ هذا المؤشر على اهتمام الباحثين وإدارة المصرف؛ لــ أنه يقيس مدى تحقق الهدف الذي تسعى إليه الإدارة وهو تعظيم ثروة المساهمين (العامري، 2010)، فضلاً عن ذلك يشير هذا المؤشر إلى، مدى اعتماد المصرف على التمويل الداخلي، وتم قياسه من خلال المعادلة التالية:

(Qader & Fakhry, 2016)

$$ROE = \frac{R}{E} * 100 \dots \dots \dots (1)$$

2. قياس المخاطر الائتمانية

هناك العديد من المؤشرات التي تعتمد其 المصارف لقياس المخاطر الائتمانية والتي يعد أحدها إجمالي القروض إلى إجمالي الموجودات، إذ إن ارتفاع هذا المؤشر يشير إلى ارتفاع المخاطر الائتمانية، إذ يدل على زيادة القروض التي يجب على المصرف تحملها في حال تعثر المقترضين في تسديدها في تاريخ

الاستحقاق، ويتم قياس هذه المخاطر من خلال المعادلة الآتية: (Al-Tamimi et al., 2018)

3. قياس مخاطر السيولة

لمخاطر السيولة أهمية كبيرة لدى المصرف، إذ ليس باستطاعة المصرف أن يطلب مهلة من المودعين عند مطالبتهم بسحب ودائعهم؛ لأن ذلك سوف يؤثر على أهم عنصر لسمعة المصرف، وهو سمعته في السوق المصرفية، ولهذا السبب فقد حدد البنك المركزي العراقي في سنة (2015) أن على المصارف الاحتفاظ بنسبة (30%) من قيمة الوديعة لمواجهة مثل هذا النوع من المخاطر (التقرير السنوي للاستقرار المالي في العراق، 2015: 38)، وتم قياس هذه المخاطر من خلال المعادلة الآتية:

$$COCL = \frac{c}{c_L} \dots \dots \dots \quad (3)$$

4. قياس مخاطر كفاية رأس المال

تعبر هذه المخاطر بمدى قدرة المصرف على تحمل المخاطر بالاعتماد على الموارد الداخلية (رأس المال والاحتياطيات) (Khaled & Obeidat, 2013:48)، وحسب الدراسات فإن هذه المخاطر تتناسب عكسياً مع الربحية، فكلما زاد هذا المعدل أدى إلى انخفاض الربحية، إذ يشير إلى أن المصرف يحتفظ بكميات ممتازة من رأس المال والاحتياطيات لمواجهة أي احتمال حدوث فشل مالي أو الإفلاس، أما انخفاض هذا المعدل فيشير إلى إمكانية تعرض المصرف إلى مخاطر رأس المال والتي تتخصص بعدم قدرة المصرف على مواجهة الخسائر الناتجة من الموجودات الخطرة، ويتم الوصول إلى هذه المخاطر من خلال المعادلة الآتية: (Hassanein & Bakr, 2022)

$$EOTA = \frac{E}{TA} \dots \dots \dots \quad (4)$$

ثانياً: التوصيف الاحصائي لمتغيرات البحث

بعد أن تم قياس متغيرات الدراسة سيتم وصفها احصائياً لكي تتضح الملامح الأساسية لمتغيرات البحث، إذ يلاحظ من خلال الجدول (2) أن متوسط معدل العائد على حقوق الملكية للمصارف عينة البحث بلغ (0.05306734) والذي يشير إلى أن المصارف عينة البحث لا تعتمد بشكل كبير على أموال المستثمرين في تحقيق الأرباح، أما الوسيط الحسابي للمتغير نفسه فقد بلغ (0.0320245)، أما بالنسبة لتشتت البيانات الذي يقيسه الانحراف المعياري فقد بلغ (0.05837562)، وكانت أعلى قيمة من نصيب مصرف الاتحاد العراقي وبلغت (0.245759)، أما أدنى قيمة فكانت من نصيب مصرف المتحد للاستثمار وبلغت (-0.034549)، أما بالنسبة للمتغير المستقل الأول وهو مخاطر السيولة فبلغ المتوسط للمصارف عينة البحث (1.00968742) ويعد جيداً إذا ما قارناه بالمعيار المطلق، أما الانحراف المعياري لمخاطر السيولة فقد بلغ (0.05837562) ويشير إلى التشتت القليل في بيانات هذا المتغير، وبالنسبة إلى أعلى

قيمة فقد بلغت (3.622416) لمصرف عبر العراق للاستثمار، مما يشير إلى أن المصرف يحتفظ بنقدية عالية لمواجهة سحبات المودعين، أما أدنى قيمة فكانت من حصة مصرف المتحد للاستثمار، وبلغت (0.009734) و تعد منخفضة جداً والمصرف يواجه مخاطر سيولة عالية، وبالانتقال إلى مخاطر الائتمان بلغ المتوسط الحسابي للمصارف عينة البحث (0.28870015)، أما أعلى قيمة فبلغت (2.581661) لمصرف الاتحاد العراقي، وهي قيمة عالية إذا ما قورنت بالمتوسط العام للمصارف عينة البحث، ويشير ذلك إلى أن هذا المصرف يعاني من ارتفاع في المخاطر الائتمانية أي ارتفاع القروض التي على المصرف أن يواجهها في حال عدم مقدرة المقترضين على سدادها، أما أدنى قيمة فبلغت (0.000024) لمصرف عبر العراق للاستثمار، مما يدل على انخفاض المخاطر الائتمانية لهذا المصرف، لكن بالمقابل ذلك يؤثر سلباً على معدل ربحية المصرف، وكما ذكر سابقاً فكانت أدنى معدل ربحية بين المصارف عينة البحث من حصة هذا المصرف، وبالانتقال إلى المتغير الأخير، وهو مخاطر كافية رأس المال بلغ المتوسط الحسابي للمصارف عينة البحث (0.4594771)، أما أعلى قيمة فبلغت (0.909239) لمصرف عبر الاستثمار العراقي، مما يشير إلى انخفاض المخاطر الرأسمالية في هذا المصرف، فضلاً عن انخفاض الربحية، أما أدنى قيمة فبلغت (0.159345) لمصرف بغداد، مما يشير إلى ارتفاع هذا النوع من المخاطر في هذا المصرف.

الجدول (2). الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث

EOTA	LOTA	COCL	ROE	المتغيرات الإحصاءات
0.4594771	0.28870015	1.00968742	0.05306734	المتوسط
0.4641615	0.2242995	0.8990465	0.0320245	الوسيط
0.1810672	0.32972553	0.69929174	0.05837562	الانحراف المعياري
0.909239	2.581661	3.622416	0.245759	أعلى قيمة
0.159345	0.000024	0.009734	-0.034549	أدنى قيمة
110	110	110	110	عدد المشاهدات

Source: Prepared by the researcher

ثالثاً: الاختبارات الإحصائية

بعد أن تم الانتهاء من الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة، سيتم التطرق إلى بعض الاختبارات الإحصائية للتأكد من سلامة السلسل الزمنية والعمل على ضبطها لتجنب ظاهرة الانحدار الزائف والتأكد من الوصول إلى نتائج واقعية.

1. اختبار جذر الوحدة Unit Root Test

يعد اختبار الاستقرارية أحد أهم الاختبارات التي تستخدم في الدراسات الاقتصادية والمالية للتأكد من سلامة السلسل الزمنية وملاءمتها لاختبار فرضيات البحث والوصول إلى نتائج واقعية وغير مظللة،

وسيتم الاعتماد على اختبار (Levin, Lin & Chu t*) للوصول إلى استقرارية السلسلة الزمنية لمتغيرات الدراسة، إذ تنص فرضية العدم (H_0) أن السلسلة الزمنية غير مستقرة ووجود جذر وحدة عندما تكون ($Prob > 0.05$)، وذلك يوجب أن يتمأخذ الفروق الأولى أو الثانية للمتغير إلى أن يتم الوصول إلى الاستقرارية، أما الفرضية البديلة (H_1) تنص على أن السلسلة الزمنية للمتغير مستقرة وعدم وجود جذر وحدة عندما تكون ($Prob < 0.05$) وعلى النحو الآتي:

الجدول (3). اختبار جذر الوحدة

EOTA	LOTA	COCL	R OE	المتغيرات الإحصاءات
0.0000	0.000	0.000	0.000	Levin, Lin & Chu t*

Source: Prepared by the researcher based on Eviews10

بناء على النتائج الموضحة في جدول (3)، يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة؛ لأن جميع المتغيرات كانت الاحتمالية فيها ($Prob < 0.05$)، أي إن السلسلة الزمنية مستقرة عند المستوى وصالحة لاختبار فرضيات الدراسة.

2. اختبار الازدواج الخطى

يستخدم اختبار معامل تضخم التباين والذي يرمز له (VIF) بهدف اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة التفسيرية، إذ يجب أن لا يكون هناك ارتباط بين هذه المتغيرات من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، ويمكن التنبؤ من خلالها، يوضح الجدول (4) قيمة (VIF) لكل متغير مستقل، إذ بلغت (1.412) لمخاطر السيولة، وبلغت (1.096) لمخاطر الائتمان، وبلغت (1.302) لمخاطر كفاية رأس المال، وبما أن قيمة (VIF) كانت أقل من (5) يمكن الإقرار أن المتغيرات التفسيرية لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى.

الجدول (4). اختبار الازدواج الخطى

VIF	المتغيرات التفسيرية
1.412	مخاطر السيولة
1.096	مخاطر الائتمان
1.302	مخاطر كفاية رأس المال

Source: Prepared by the researcher based on SPSS

3. اختبار التكامل المشترك

بعد التأكيد من أن المتغيرات التفسيرية لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطى، وأن جميع المتغيرات مستقرة عند المستوى، سوف يتم اجراء الاختبار الأخير، وهو اختبار التكامل المشترك، ويقصد به هل أن متغيرات الدراسة لها علاقة طويلة الاجل، وتم الاعتماد على اختبار (Pedroni Residual) (5) لكتلة استخدامه في الدراسات الاقتصادية والمالية، ويتبيّن من خلال الجدول (5) أن قيمة (Prob) لـ 6 اختبار كانت أقل من (0.05)، وبالتالي يمكن الإقرار أن متغيرات الدراسة تشتراك بعلاقة على الأجل الطويل.

الجدول (5). اختبار التكامل المشترك

			Weighted	
	Statistic	Prob.	Statistic	Prob.
Panel v-Statistic	-0.577293	0.7181	-0.400552	0.6556
Panel rho-Statistic	1.654789	0.9510	1.538518	0.9380
Panel PP-Statistic	-5.041102	0.0000	-5.639498	0.0000
Panel ADF-Statistic	-3.722211	0.0001	-4.054559	0.0000
Alternative hypothesis: individual AR coefs. (between-dimension)				
	Statistic	Prob.		
Group rho-Statistic	3.243001	0.9994		
Group PP-Statistic	-8.189028	0.0000		
Group ADF-Statistic	-4.482475	0.0000		

Source: Prepared by the researcher based on Eviews10

رابعاً: اختبار فرضية البحث

تنص فرضية البحث على وجود أثر معنوي لمخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال في العائد على حقوق الملكية لعينة من المصارف التجارية العراقية، يوضح الجدول (6) نتائج معادلة الانحدار المتعدد لأنموذج أثر بعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) بوصفها متغيرات مستقلة في العائد على حقوق الملكية بوصفه متغيراً معتمداً. وبناء على النتائج الموضحة في الجدول (6)، توصل الباحث إلى أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) في العائد على حقوق الملكية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط لأنموذج (0.32) مما يدل على أن المتغيرات التفسيرية لأنموذج (مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر كفاية رأس المال) تؤثر في العائد على حقوق الملكية بنسبة (68%)، أما نسبة (32%) فهي تغيرات في العائد على حقوق الملكية لا يمكن تفسيرها من خلال الأنماذج، أما قيمة (F) فبلغت (16.9) معنوية أقل من (1%).

الجدول (6). اختبار فرضية البحث

العائد على حقوق الملكية		المتغير المعتمد المتغيرات المستقلة
t-stat	Coef.est	
2.737***	0.015	مخاطر السيولة
3.687***	0.0546	مخاطر الائتمان
-6.05***	-0.16	مخاطر كفاية رأس المال
0.32		R-Secuared
0.30		Adj. R-Secuared
16.9***		F

*P < 10

**P < 0.05

***P

<0.01

Source: Prepared by the researcher based on Eviews10

وبالانتقال إلى تأثير كل متغير من المتغيرات التفسيرية في العائد على حقوق الملكية فكانت على النحو الآتي:

1. هناك أثر وعلاقة إحصائية لمخاطر السيولة في العائد على حقوق الملكية، إذ بلغ ميل معامل التقدير (0.015)، وبمعنى أقل من (1%) مما يشير إلى أن التأثير طردي بين مخاطر السيولة والعائد على حقوق الملكية، والزيادة في مخاطر السيولة بمعدل وحدة واحدة يقابلها زيادة في معدل العائد على حقوق الملكية بنسبة (1.5%)، أي إن قيام المصارف عينة البحث بالاحتفاظ بسيولة جيدة ساعدتها على زيادة الأرباح، إذ توفر السيولة إمكانية لادرات المصارف من اقتناص الفرص المتاحة، فضلاً عن الدور الذي تؤديه في تحسين سمعة المصرف مما يعكس إيجابياً على الأداء المالي.
2. هناك أثر وعلاقة إحصائية بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية، إذ بلغ ميل معامل التقدير (0.546) وبمعنى أقل من (1%) مما يشير إلى التأثير الطردي بين كل من المخاطر الائتمانية والعائد على حقوق الملكية، إذ إن الزيادة بهذا النوع من المخاطر بمقدار وحدة واحدة يقابلها زيادة بالعائد على حقوق الملكية بنسبة (54.6%)، أي إن الزيادة في مخاطر الائتمان لم يؤثر سلباً على ربحية المصارف عينة البحث ومن الممكن أن يعود سبب ذلك إلى أن المصارف عينة البحث تمتلك قسم استعلام مصري يتميز بالخبرة الكافية، فضلاً عن أن المصارف تحافظ بضمانات تغطي قيمة الائتمان المنوх، وتضمن للمصرف استعادة أمواله في حال عدم قدرة العميل على السداد.
3. هناك أثر وعلاقة إحصائية بين مخاطر عدم كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية، إذ بلغ ميل معامل التقدير (-0.16) وبمعنى أقل من (1%) مما يشير إلى التأثير العكسي بين كل من مخاطر كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية، والزيادة بهذا المتغير المستقل بوحدة واحدة يقابلها انخفاض في الربحية بنسبة (16%)، وتم تفسير ذلك أنه كلما قامت المصارف عينة البحث بزيادة رأس المال الأساسي والإضافي لمواجهة المخاطر المختلفة مثل مخاطر التشغيل والائتمان والسوق يؤدي إلى انخفاض الربحية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة منها (Khaled & Obeidat, 2013:56).

الاستنتاجات والمقترنات

أولاً: الاستنتاجات

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات وكما يأتي:

1. تواجه المصارف مجموعة من المخاطر المصرفية التي تقسم إلى مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان ومخاطر عدم كفاية رأس المال وغيرها.
2. تعد تحقيق الأرباح والاستقرارية أهم هدفين يسعى أي مصرف إلى تحقيقهما، ولا يتم ذلك إلا بادرارك المصرف لجميع المخاطر ومحاولته التنبؤ بها.
3. يوجد أثر ذو دلالة لبعض المخاطر المصرفية (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر كفاية رأس المال) في ربحية المصارف العراقية.



4. يوجد أثر معنوي وعلاقة طردية لمخاطر السيولة في العائد على حقوق الملكية، والزيادة في مخاطر السيولة يقابلها زيادة في معدل العائد على حقوق الملكية، وذلك يعود إلى دور السيولة في الزيادة من سمعة المصرف الذي بدوره ينعكس بصورة إيجابية على الأداء المالي.
5. يوجد أثر وعلاقة إحصائية طردية بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية، إذ إن الزيادة بهذا النوع من المخاطر يقابلها زيادة بالعائد على حقوق الملكية، مما يدل على إدارات الائتمان للمصارف عينة البحث تتمتع بجودة وخبرة عالية.
6. هناك أثر وعلاقة إحصائية عكسية بين مخاطر عدم كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية، والزيادة مخاطر عدم كفاية رأس المال يقابلها انخفاض في الربحية.

ثانياً: المقترنات

توصل الباحث إلى مجموعة من المقترنات وكما يأتي:

1. على المصارف أن تعتمد على إدارة متخصصة في تحليل وإدارة المخاطر لتحقيق أهدافها والاستمرار في السوق.
2. على البنك المركزي العراقي أن يشرف بشكل مباشر على عملية إدارة المخاطر للمصارف العراقية وتقييمها، لما لها من أهمية كبيرة في استقرار الوضع المالي والنفسي.
3. على المصارف العراقية أن تتنوع في استثماراتها بهدف تعظيم الأرباح وتقليل المخاطر.
4. ضرورة حث المصارف العراقية على استخدام مؤشرات حديثة في قياس المخاطر المصرفية، وتطوير خطط مواجهة تلك المخاطر.
5. تكثيف دورات إدارة المخاطر للمصارف العراقية وإدخال تقنيات حديثة للتنبؤ بتلك المخاطر.
- 6.مواصلة البحث في هذا المجال ومحاولة إنشاء نماذج تستطيع المصارف من خلالها إدارة المخاطر المصرفية بأفضل شكل.



الإقرار بالشكر: (Acknowledgements)

بداية الشكر لله عز وجل الذي اعันي على اكمال هذا العمل المتواضع، يسر الباحث ان يتقدم بجزيل الشكر إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد جامعة دهوك، كما لا انسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا يد المساعدة وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تلذمنا على أيديهم وتعلمنا منهم الكثير.

التمويل: (Funding)

لم يتلق الباحث على أي دعم مالي، واعتمد في هذا الجانب على الإمكانيات الشخصية.

إفصاحات المؤلف: (Author Disclosures)

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب في المصالح أو إفصاحات ذات صلة بهذا البحث.

References

Official Reports

1. Annual Financial Stability Report in Iraq (2015) Central Bank of Iraq, General Directorate of Statistics and Research, Financial Market Research Department.
2. Official website of the Iraq Stock Exchange.
3. Official website of the Iraqi Securities Commission.

- Arabic References

عبد العليم، محمد. (2014). تأثير إدارة المخاطر المالية على أداء البنوك دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية. *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة*. 12(2)، 1-51.

<https://doi.org/10.21608/JSFC.2014.26008>

العامري، محمد علي إبراهيم. (2010) . الإدارة المالية المتقدمة. دار وائل للنشر. عمان، الأردن.
الجميل، سرمد كوكب. (2012). *المدخل إلى الأسواق المالية*. الطبعة الثانية. دار ابن الأثير للطباعة والنشر، العراق.

التميمي، محمد علي كاظم، الذباهي، حسن كريم حمزة، الكرعاوي، رسول رحمن. (2018). قياس المخاطر الانتمانية لعينة من المصادر التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لمدة 2010-2015. *مجلة الغري للعلوم الإدارية والاقتصادية*. 15(1)، 40-66.

<https://doi.org/10.36325/ghjec.v15i1.5389>



بغدادي، انيسة. (2017). *أثر المخاطر المالية على الأداء المالي في المؤسسة - دراسة حالة مطاحن جبل عز الدين بوعادة 2013-2015*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

فخري، سامر محمد، قادر، اسو بهاء الدين. (2016). *مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية*. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، 170-145. <https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/issue/1865>

حسن، مريم عبدالله احمد. (2022). *تأثير المخاطر غير النظامية في القيمة السوقية للمصرف-الربحية المصرفية كمتغير وسيط - دراسة في عينة من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للمنة (2005-2020)* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دهوك، العراق.

حوراني، الياس اسعد. (2022). *أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، المعهد العالي لادارة الاعمال، العراق.

مخلوفي، أسامة. (2022). *أثر إدارة المخاطر المالية على ربحية البنوك التجارية - دراسة قياسية باستخدام نماذج بائل على عينة من البنوك التجارية الأردنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد الصديق بن يحي ، الجزائر.

مرهج، منذر، حمودة، عبد الواحد. (2014). *تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري المتوري بمحافظة اللاذقية*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. 245-225. <https://journal.latakia-univ.edu.sy/index.php/>

شخوم، رحيمة، عبد القادر، حفayı. (2021). *أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف التجارية - دراسة قياسية لعينة من المصارف الخاصة العاملة في الجزائر للفترة (2010-2018)*. مجلة دراسات العدد الاقتصادي. 33-2. <https://asjp.cerist.dz/en/article/155494>

طه، حسنين السيد حسنين، مرسى، محمود فرج بكر محمد. (2022). *نموذج مقترن لقياس اثر المخاطر المالية الداخلية على ربحية البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية . المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*. 1-29. <https://doi.org/10.21608/CFDJ.2021.207590>

طعيس، خالد محمد. (2023). *تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف: دراسة لعينة من المصارف الخاصة الإسلامية في العراق للفترة الممتدة من (2014-2019)*. مجلة الريادة للمال والأعمال. 132-121. <https://doi.org/10.56967/ejfb2023261>



ونوس، حيدره، عماد، سليمان. (2022). أثر العوامل الداخلية والخارجية في ربحية المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية). *مجلة جامعة البعث*. (44) 21، 33-2.

- Arabic References are presented in Roman script (translated)

Abdul-Aleem, M. (2014). The Impact of Financial Risk Management on Bank Performance: An Empirical Study of Egyptian Commercial Banks, *Scientific Journal of the Faculties of Commerce Sector*. 12(2), 1-51.

<https://doi.org/10.21608/JSCF.2014.26008>

Al-Amri, M. A. I.(2010). *Advanced Financial Management*, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

Al-Jamil, S. K.(2012).*Introduction to Financial Markets*. Second Edition. Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Iraq.

Al-Tamimi, M. A. K., Al-Dhabhawi, H. K. H., Al-Karaawi, R. R. (2018). Measuring Credit Risk in a Sample of Commercial Banks Listed on the Iraq Stock Exchange for the Period 2010-2015. *Al-Ghari Journal of Administrative and Economic Sciences*. 15(1),40-66.

<https://doi.org/10.36325/ghjec.v15i1.5389>

Baghdadi, A.(2017).*The Impact of Financial Risks on Financial Performance in the Institution - A Case Study of the Jebel Ezzedine Bou Saada Mills 2013-2015* (Unpublished Master's Thesis). University of Mohamed Boudiaf, Algeria.

Fakhri, S. M., Qader, A. B. (2016). Banking profitability and factors affecting itAn Empirical Study in a sample of the Iraqcommercial bank. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science*. 6(2). 145-170.

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/issue/1865>

Hassan, M. A. A. . (2022). *The Impact of Unsystematic Risks on Bank Market Value - Bank Profitability as an Intervening Variable - A Study of a Sample of Commercial Banks Registered on the Iraq Stock Exchange for the Period (2005-2020)*. (Unpublished Master's Thesis). University of Duhok,Iraq.

Hourani, E. A. (2022). *The Impact of Financial and Operational Risks on the Profitability of Commercial Banks* (Unpublished Master's Thesis). Higher Institute of Business Administration, Iraq.

Makhloifi, Osama. (2022). *The Impact of Financial Risk Management on the Profitability of Commercial Banks - A Criterionial Study Using Panel Models on a Sample of Jordanian Commercial Banks* (Unpublished Master's Thesis). University of Mohamed Seddik Ben Yahia , Algeria.

Marhej, M., Hamouda, A. W. (2014). Identify the factors affecting the profitability of commercial banks using multivariate analysis A field study in the Commercial Bank of Syria in Latakia province. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series*.36(2). 225-245.



<https://journal.latakia-univ.edu.sy/index.php/>

Shakhum, R., Abdul Qader, H.(2021). The Impact of Banking Risks on the Profitability of Commercial Banks - An Econometric Study of a Sample of Private Banks Operating in Algeria for the Period (2010-2018), *Journal of Economic Issue Studies*. (12) 2, 2-33.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/155494>

Taha, H. H., Morsi, M. F. B. M. (2022). A Proposed Model for Measuring the Impact of Internal Financial Risks on the Profitability of Commercial Banks Listed on the Egyptian Stock Exchange. *Scientific Journal of Financial Studies and Research and Commercial*. (3)1, 1-29.
<https://doi.org/10.21608/CFDJ.2021.207590>

Tais, K. M.(2023). The Impact of Financial Risks on Bank Profitability: A Study of a Sample of Private Islamic Banks in Iraq for the Period (2014-2019). *Journal of Leadership for Finance and Business*. (4)2,121-132.
<https://doi.org/10.56967/ejfb2023261>

Wanous, H., Imad, S. (2022). The Impact of Internal and External Factors on the Profitability of Banks Listed in the Damascus Stock Exchange (An Applied Study).*Al-Baath University Journal*. (44)21, 2-33.

- English References

- Abdellahi, S. A., Mashkani, A. J., & Hosseini, S. H. (2017). The effect of credit risk, market risk, and liquidity risk on financial performance indicators of the listed banks on Tehran Stock Exchange. *American Journal of Finance and Accounting*, 5(1), 20-30.
- Al-Jafari, M. K., & Alchami, M. (2014). Determinants of bank profitability: Evidence from Syria. *Journal of Applied Finance and Banking*, 4(1), 17.
https://www.scienspress.com/journal_focus.asp
- Badawi, A. (2017). Effect of credit risk, liquidity risk, and market risk banking to profitability bank (study on devised banks in Indonesia stock exchange). *European Journal of Business and Management*, 9(29), 1-8.
<https://iiste.org/Journals/index.php/EJBM/article/view/39109>
- Adiba Akpom, R. O. S. E. M. A. R. Y. (2017). *Credit Risk Management And Performance Of Commercial Banks In Rwanda: A Case Study Of Bank Of Kigali* (Unpublished Doctoral Dissertation). Tribhuvan University, Nepal.
- Kalanidis, Dimitrios.(2016). *The Impact of Liquidity on Bank Profitability: Post Crisis Evidence from European Banks* (Unpublished Master's Thesis). International Hellenic University, Greece.
- Khaled Abdalla Al-Tamimi, Samer Fakhri Obeidat. (2013). Determinants of Capital Adequacy in Commercial Banks of Jordan an Empirical Study. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*. 2(4) . 48-56.
<https://knowledgewords.com/index.php/1439>



- Ouma, Tom Mungai. (2015). *Effects of Liquidity Risk on Profitability of Commercial Banks in Kenya* (Unpublished Master's Thesis). School of Business. University of Nairobi, Kenya
- Owusu, G. M. Y., Korankye, G., Yankah, N. Y. M., & Donkor, J. B. A. (2023). Financial risk tolerance and its determinants: The perspective of personnel from security services in Ghana. *Borsa Istanbul Review*, 23(4), 852-864. <https://doi.org/10.1016/j.bir.2023.02.005>
- Rajak, A. (2010). *Impact of Risk and Return on Share Price with Reference to Financial Sector* (Unpublished Doctoral dissertation). Tribhuvan University, Nepal

الذاتية المختصرة للمؤلفين (Authors Biography)

ايها ب كمال سعيد: مدرس مساعد في قسم العلوم المالية والمصرفية بجامعة دهوك، يهتم بالبحوث الخاصة بالادارة المالية